

٤ — الأخفش الأكبر : لغوى نحوى ، أخذ عنه يونس ، وأبو عبيدة ، وسيبويه .

وفي أثناء ظهور هؤلاء بالبصرة ظهر بالكوفة :
١ — معاذ الهراء : نحوى كوفى ، أستاذ الكسائى ، وليس له مؤلف فى النحو .

٢ — الكسائى على بن حمزة ، مولى أسدى ، إمام الكوفيين فى النحو واللغة ، نزع إلى البصرة ، ثم إلى بواى الحجاز وتهاة ونجد ، وسمع كثيراً .

٣ — الرؤاسى : محمد بن الحسن ، أستاذ الكسائى والفراء . وحيد يقول سيبويه فى كتابه : وقال الكوفى كذا ، يعنى الرؤاسى ، وهو أول من ألف فى النحو من الكوفيين ، وكتاب اسم « الفيل » .

البصرة والكوفة

البصرة : أنشئت مدينة البصرة فى العراق الجنوبى سنة ١٤ هـ أو سنة ١٦ هـ زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

الكوفة : أنشئت مدينة الكوفة فى العراق الشمالى سنة ١٧ هـ زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أيضاً .

والعراق إقليم خصب ينحصر بين دجلة والفرات ، وهو من أقدم بقاع الأرض عمراناً : فهو معمر بالأمم القديمة ذات الحضارات